جامعة المنصورة
كلية التربية

برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي لأطفال ما قبل المدرسة المتنمرين

إعداد

الباحثة / ياسمين عاطف يونس أمين
معلم أول رياض أطفال

إشراف

أ.م .د/ دينا صلاح الدين معوض
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة المنصورة

د./ نادية السعيد محمود عبد الجواد
مدرس الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٠ – اكتوبر ٢٠٢٢

برنامج ارشادي لتنمية الذكاء الأخلاقي لأطفال ما قبل المدرسة المتنمرين

ياسمين عاطف يونس أمين

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن فعالية برنامج قائم على قصة قصيرة في تنمية الذكاء الأخلاقي المتمثل في الأبعاد الآتية (التعاطف، الضمير، التحكم الذاتي، الاحترام، العطف، التسامح، والعدالة) لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٣) طفلًا وطفلة منهم (١٨ذكور و ١٥ إناث) بمرحلة ماقبل المدرسة، ممن لديهن نسبة تنمرعالية بأقرانهم، بروضات تابعة للإشراف الحكومي لإدارة غرب المحلة التعليمية كروضات مدرسة كفر العبايدة الإبتدائية ومدرسة القيراطية الإبتدائية وروضة الروضة المعاصرة التابعة للشئون الاجتماعية بالمحلة الكبرى بمحافظة الغربية، وقد تراوحت أعمارهم مابين (٥-٦) سنوات، وهو المستوى الثاني في هذه الروضات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) مقسمة إلى (١٨) طفلًا وطفلة منهم (١٠ ذكور و ٨ إناث) لمجموعة تجريبية عند انحراف معياري (٣,٥٦٢) ، و(١٥) طفلًا وطفلة لمجموعة ضابطة عند انحراف معياري (٤,٤٣١) للتطبيق البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي للأطفال المتنمرين بأقرانهم، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس التنمر لأطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم، مقياس الذكاء الأخلاقي لأطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم، و برنامج قائم على القصص القصيرة ذات المغزى الأخلاقي لتنمية الذكاء الأخلاقي للأطفال المتنمرين بأقرانهم مكون من (١٤) قصة قصيرة تم سردها في (٢٣) جلسة لتحقيق أهدافها التربوية على عينة الدراسة وجميع هذه الأدوات من إعداد الباحثة ،و توصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج القائم على القصة القصيرة في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم.

الكلمات المفتاحية: *القصة القصيرة – الذكاء الأخلاقي – الطفل المتنمر – التنمر.*

Abstract

The current study aims to reveal the effectiveness of a program based on short story in developing moral intelligence represented in the following dimensions (empathy, conscience, self-control, respect, kindness, tolerance, and fairness) among preschool children bullies of their peers, Study sample consisted of (33) boy and girl including (18 males and 15 females) in preschool, Who has a high rate of bullying among their peers?, Kindergartens affiliated to the government supervision of the west El-Mahalla Educational Administraion

Kindergarten in Kafr Al -Abaida primary school and Al- Qiratyah primary school and modern lines Nursery affiliated to the Social Affairs in Mahalla al-Kubra-Gharbia Governorate, where their age ranged between (5-6) years old, it is the second level in these Kindergartens, The sample was divided into two equal groups: an experimental one and a control one divided into (18) boy and girl including (10 males and 8 females) for experimental group with (3,562) as a standard deviation, and (15) boy and girl for control group with (4,431) as a standard deviation for dimensional application on the moral intelligence of preschool children bullies of their peers, Research tools included bullying scale of Preschool Children bullies of their Peers, the moral intelligence scale of Preschool Children bullies of their Peers, and a Program Based on Short Story in Developing Moral Intelligence of Preschool Children bullies of their Peers including (14) A short story told in (23) session In order to achieve its educational goals, the study. All prepared by the researcher . Finally, the research results have concluded the Effectiveness of a Program Based on Short Story in Developing Moral Intelligence of Preschool Children bullies of their Peers.

Key words: Short Story- Moral Intelligence- bully kid– bullying.

مقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله من بعثه الله بالحق ليكون هاديًا ونورًا للعالمين.

تلعب مرحلة ماقبل المدرسة دورًا مهمًا في تكوين وبناء شخصية الطفل، ومن هنا تظهر أهمية القيم الأخلاقية بالأخص على تحقيق قدرة الطفل على التكامل والإتزان في سلوكه مما يجعل منه شخص صالح في المجتمع يفضل المصلحة العامة على الخاصة ولايؤذي الآخرين، ويتواصل مع الآخرين بشكل صحيح.

وفضلًا عن ذلك نجد أن للقصص عامة والقصة القصيرة خاصة أهمية كبرى في هذه المرحلة العمرية لأطفال ماقبل المدرسة فهي تمثل مصدر هام للخبرات الحياتية للأطفال وشيق وممتع لهم ويتضح ذلك في كتاب الله العزيز في الآية التالية: {نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ} (يوسف،٣).

وتعد القصص من الوسائل الهامة لغرس القيم لدى الأطفال، وهي " من أفضل أنواع الأدب جاذبية ومتعة للأطفال وهي قادرة على ترسيخ القيم وذلك عن طريق استثارة مشاركتة لنماذج السلوك التي تسردها أحداث القصة وكذلك " يمكن أن تكون القصة عنصر فعال للنمو الوجداني والعقلي للطفل حيث يتميز عقله بالمرونة والطلاقة للتشكيل والإستعداد للاندماج وتمثيل الأدوار والتفاعل مع المنبهات والمثيرات التي تقدم إليه (عويس، ١٩٩٢، ٦٣).

ويمثل الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بالحاضر والمستقبل معًا، حيث تمثل مرحلة الطفولة المبكرة أهم مراحل عمر الإنسان وأكثرها تعقيدًا، فهي تغرس فيها أساسيات الشخصية، فالطفل خلال مرحلة ماقبل المدرسة يكون بيئة خصبة لتوسيع مداركه (آمال عبد السميع باظة، ١٩٩٤، ٤٥-٤٦).

ويُعد الذكاء الأخلاقي بمثابة القابلية على فهم الصواب من الخطأ، فهو يعني أن يكون لدى الفرد قناعات أخلاقية يعمل عليها بحث يتسنى له أن يتصرف بالطريقة الصائبة، وتضم هذه القابلية السمات الحياتية الجوهرية كالقدره على إدراك الألم لدى الآخرين وردع الذات عن القيام ببعض النوايا الغير طيبة، والسيطرة على الدوافع، وتأخير الإرضاء، والإنصات لجميع الأطراف قبل إصدار الحكم، وقبول الفروق وتقديرها، وتمييز الخيارات غير الأخلاقية، والوقوف ضد الظلم، ومعاملة الأخرين بالحب والاحترام (نعمة خليل، ٢٠١٥).

ويتكون الذكاء الأخلاقي من سبع فضائل وهي:

١- **التعاطف:** هو التعاطف مع مشاعر ومخاوف الآخرين من الأفراد.

٢- **الضمير:** هو التصرف بالطريقة الصحيحة واللائقة والعمل بها.

٣- **ضبط الذات:** هو تخلص الأفراد من الضغوط الداخلية والخارجية، والتصرف لما يعتقد أنه الحق.

٤- **الاحترام:** هو الاعتراف بقيمة الآخرين والتعامل معهم بكل احترام وتقدير.

٥- **العطف:** هو إظهار القلق إزاء مايشعر به الآخرون والإهتمام بمشاعرهم.

٦- **التسامح:** هو احترام الفرد لحقوق وكرامة الأخرين والتعامل معهم بتسامح حتى وإن اختلفوا معه في الآراء والمعتقدات.

٧- **العدالة:** هو التصرف مع الآخرين بطريقة تتسم بقيم العدالة، الإنصاف، والانفتاح عليهم. (Borba, 2001)

وفي هذا الصدد يحتل البعد الأخلاقي أهمية كبيرة في حياة الفرد عامة والطفل خاصة ومرتبة متقدمة، باعتبار أن كل إصلاح اجتماعي أو فردي يبدأ من تعليم الأخلاق، كما أن السلوك الأخلاقي الخير يقود إلى التقدم الإيجابي للحياة الاجتماعية ودوامها، وإذا كان العالم من حول الإنسان مفككً أو فاسدًا أو يفتقد للكثيرمن القيم ومعايير الأخلاق فلن يستطيع العيش متكاملًا بمفرده داخله (مقداد يالجن، ٢٠٠٣، ١٠).

ويعد التنمر مشكلة كبيرة حيث أنه يؤذي الأطفال جسديًا ونفسيًا كما أن وجوده في الفصل الدراسي يعمل على تواجد الفوضى ويعمل على عدم وصول العملية التعليمية إلى هدفها وعدم الإستفاده من (Scarpaci ,2006) البرامج التعليمية على النحو المرجو المرغوب.

وكما أن من يقوم (المتنمر) ومن يقع عليه الفعل (الضحية) كلاهما يعاني مشكلة نفسية واجتماعية و غالبًا ما نجد أسرهم لايعلمون شيئًا عما يلحقون بأبنائهم في المدرسة، وذلك بسبب قصور في التواصل والتفاعل والحوار بين الأسر وأبنائهم نتيجة للتغيرات التي لحقت بهذا العصر (عمل الأم، انشغال الأب بأكثر من عمل، الظروف الاقتصادية الصعبة، وجود مربية في المنزل، عدد من يقوم برعاية الطفل من الجده، الأقارب، الجيران، والأم، وقضاء الأطفال لمعظم الوقت أمام الإنترنت أوالفضائيات وعدم حدوث تفاعل اجتماعي بين الوالدين والأطفال).

ولا تقف آثار المتنمر على ضحية التنمر فقط فغالبًا ما يكون لديه أيضا سلوكيات غير مرغوب فيها من (العدوانية، الفوضوية، سوء التوافق الاجتماعي، سلوكيات مضادة للمجتمع، وعناد) تعرضه للفصل من الروضة (Perna, 2006).

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة في حياة الطفل التعليمية لما لها من مساعدة الطفل على التفاعل مع البيئة المحيطة به، وبالتالي فإن تدريب الأطفال على السلوكيات الصحيحة يعد ضروريًا له، و كذلك تعليمه إستخدام أساليب مواجهه فعالة لحل مشاكله، وذلك لطبيعة المرحلة التي يمر بها، فهي مرحلة توسيع لدائرة علاقاتة الاجتماعية عن قبل، ففي هذه المرحلة يختلط بزملاء أكثر وينفتح أكثر على العالم الخارجي بخبراته وأحداثه، ويكتسب العديد من الأفكار المتنوعة والواقعية منها والغير واقعية، وتقوده أفكاره غير العقلانية إلى زيادة سلوك التنمر مما يؤثر ذلك عليه (إسماعيل مفرح، ٢٠٠٨، ٢٠٨).

ونجد أن المتنمر يقوى لديه سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به والأصدقاء وإحرازه درجة النجومية بين زملائه نتيجة الدعم له من قبلهم، مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز فيمثل تعزيز هذا له دافع لإنشاء وبناء مواقف تنمرية والإعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه (نايفة قطامي، منى الصرايرة، ٢٠٠٩ ،٨٦).

ومن كل ما سبق **حاولت الباحثة** وضع برنامج قائم على القصة القصيرة في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم حتى تتمكن من التقليل أوالتفادى للآثار السلبية الناتجة من هذا التنمر، وذلك لأنه يسبب العديد من المشكلات على المستوى الفردي والاجتماعي، وهو مادعاني لأن أحاول جاهدة لأن أصل إلى النتائج والحلول لتلك الظاهرة

(ظاهرة الأطفال المتنمرين بأقرانهم) التي تفاقمت في العديد من المدارس والمراحل العمرية المختلفة وأخص بالذكر هنا مرحلة أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم؛ ففيما يتعلق بالتنمر أوالعنف فنجد الإسلام يرفض ذلك ويدعو لحماية المسلم، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعوه لهذا (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويديه والمهاجرمن هجر مانهى عنه الله) (رواه البخاري).

وقال أيضًا في الدعوة للرحمة والتراحم بين الناس (من لا يرحم الناس لايرحمه الله) (رواه البخاري ومسلم).

مشكلة الدراسة:

يعاني أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم من العديد من السلوكيات اللا أخلاقية مثل: العدوان، والسرقة، والكذب، والكيد بالآخرين، كما يميلون إلى الإشباع المباشر لحاجاتهم، وتتسم شخصياتهم بعدم النضج العاطفي، وقصور التحكم الذاتي، ويعانون من العديد من المشكلات التكيفية.

ويعد القصور في الذكاء الأخلاقي (بما يشمله من فضائل ومهارات أخلاقية) من المشكلات التي تواجه أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم في حياتهم العملية والبيئة المحيطة بهم، وبالأخص في تعاملاتهم مع أقرانهم، لذا من الضروري تنميته حتى يتم مساعدتهم على التعامل مع الآخرين عامة ومع الأقران خاصة.

ولذا للقصة دور واضح وفعال في بناء المفاهيم والمهارات عند أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم، وتساعد في معالجة الكثير من المشكلات التي يعانون منها، وغرس السلوكيات الأخلاقية وآداب السلوك.

وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما فعالية برنامج قائم على القصة القصيرة في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم؟

٣- هل يوجد تأثير دال إحصائيًا للبرنامج القائم على القصة القصيرة في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم من المجموعة التجريبية؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التنمر لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التنمر لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم؟

٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التنمر لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

١- ندرة البحوث والدراسات (على حد علم الباحثة) التي تناولت إعداد برامج لتنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم، مما يؤدي إلى ثراء التراث السيكولوجي في مجال أطفال ماقبل المدرسة خاصة ورياض الأطفال عامة.

٢- أهمية المتغيرات موضوع الدراسة؛ حيث تناولت الباحثة تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم، وأهمية الذكاء الأخلاقي تظهر خلال تفاعل أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم مع البيئة المحيطة، خاصة أنه لم يحظَ بقدر كاف من الاهتمام لدى الباحثين في مجال رياض الأطفال.

٣- أهمية استخدام القصص القصيرة بصفة عامة مع عينة الدراسة (أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم)، فالقصة لها دور في عملية بناء الشخصية، وغرس الفضائل الأخلاقية التي نود غرسها للأطفال.

٤- أهمية الدراسة تطبيقيًا؛ حيث تقدم برنامج قائم على القصة القصيرة بهدف تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم، ومعرفة أثره على عينة الدراسة بعد تطبيقه عليهم، وبذلك تقدم دليلًا ميدانيًا على إمكانية تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم، وإمكانية تعميم ذلك في المؤسسات التعليمية.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- دراسة فعالية برنامج قائم على قصة قصيرة في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم.

٢- التعرف على أثر تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم.

٣- التعرف على مدى استمرارية أثر البرنامج القائم على القصة القصيرة في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم بعد الإنتهاء من تطبيقة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

برنامج قائم على القصة القصيرة: A Program Based On Short Story

تعرف الباحثة هذا البرنامج بأنه: هومجموعة من الأنشطة ذات القصص القصيرة والبسيطة والشيقة المقدمة لطفل ماقبل المدرسة المتنمر بأقرانه ذات المغزى الأخلاقي والتي تشمل الفضائل الآتية (التعاطف، الضمير، ظبط الذات، الاحترام، العطف، التسامح، والعدالة)، والتي تسردها الباحثة على عينة الدراسة (أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم) وذلك لتنمية الذكاء الأخلاقي لديهم، وبالإستعانة ببعض الوسائل والفنيات التي تساهم في فعالية البرنامج حتى يتسنى تنمية الذكاء الأخلاقي لعينة الدراسة.

القصة القصيرة: Short Story

تعرفها الباحثة بأنها: هي إحدى طرق التدريس التي تم من خلالها يتم سرد و تقديم الأفكار والخبرات والتجارب في شكل حي ّمعبّر ومشوق جذاب ومؤثر، وعن طريقها يتم إثراء الطفل بروح الفضيلة والمثل العليا الصالحة.

الذكاء الأخلاقي: Moral Intelligence

وتعرفة الباحثة بأنه: هوالدرجة التي يحصل عليها طفل ماقبل المدرسة على مقياس الذكاء الأخلاقي المستخدم في الدراسة الحالية ، والتي تقاس من خلال الفضائل أوالمكونات الآتية: (التعاطف، الضمير، ظبط الذات، الاحترام، العطف، التسامح، والعدالة).

الطفل المتنمر: The bullying Child

تعرفة الباحثة بأنه: هوالطفل الذي يتنمرعلى أقرانة في مرحلة أطفال ما قبل المدرسة والذي يقوم بإيذائهم جسديًا أو نفسيًا أو عنصريًا والمستجيب على فقرات مقياس الذكاء الأخلاقي المستخدم والمعد لهذه الدراسة.

التنمر: Bulling

تعرفه الباحثه بأنه: هو شكل من أشكال العنف الذي يمارسه طفل أو مجموعة أطفال ضد طفل آخر وذلك بقصد إيذائه بشكل أو بآخر مما يجعل هذا الطفل يصاب بالقلق وخفض الذات والإنطوائية وغيرها نتيجة الممارسات العدوانية التي يتعرض لها من المتنمرين من أقرانه.

الإطار النظري:

أولًا: التنمر

يعد التنمر من أحد أشكال العنف والممارسات التي تمارس على الضحية، ويمثل التنمر مشكلة من أهم المشكلات الشائعة والخطيرة في المدارس وخصوصًا في مرحلة ماقبل المدرسة والتي هي صدد هذه الدراسة؛ فنجد هذا التنمر يترك آثار سلبية تبقى في ذاكرة الطفل (المتنمرعليه) ، ويؤثر على صحتة النفسية وتعد هذه المشكلة مشكلة قديمة عدوانية منذ نشأة الإنسان على الأرض حيث أنها مذكورة في القرآن الكريم وأشار إليها في آياته، ويتضح ذلك في أول عدوان (تنمر) حصل على الأرض في عصر الأنبياء وحدث بين قابيل وهابيل {وإذْ قَال رَبك للملآئكة إني جَاعلُ في الأرضِ خليفة قالو أَتَجعل فيها من يفْسِدُ فيها ويسْفِكُ الدمَاء ونَحْنُ نسَبح بِحَمدك ونقَدسُ لَك قَال إَني أَعلمُ مَالا تَعْلَمونْ} صدق الله العظيم (البقرة، ٣٠).

وأصبح التنمر مشكلة قائمة في مختلف المدارس والمراحل العمرية كذلك؛ فنصف الأطفال لابد أن يكونوا تعرضوا للتنمر بصورة أو بأخرى في مراحلهم العمرية المختلفة و بأنواع مختلفة فمنها (الجسدي، النفسي، الاجتماعي، واللفظي) بشكل أو بآخر، مما جعل الباحثين والمهتمين بأمور الأطفال محاولة إيجاد حلول لتساعد على التخلص أو التقليل من آثار هذا التنمر على الطفل حتى يكون طفل سوي يتمتع بصحة نفسية جيده.

ومن هنا **رأت الباحثة** أنه لابد من تسليط الضوء على الأطفال المتنمرين بأقرانهم علـــى وجه الخصوص نظرًا لندرة الدراسات والأبحاث التي سلطت الضوء على هذه الفئة في دراساتهم وأبحاثهم، وسعت الباحثة لمحاولة التقليل من ذلك التنمر في برنامجها من خلال التنمية الأخلاقيـــة لهذه الفئة (الأطفال المتنمرين بأقرانهم).

التنمر Bullying :

تعددت تعريفات التنمر بإختلاف تخصصات الباحثين، وسوف تركز الباحثة في عرضـــها لتعريف التنمر على المنظور التربوي، والذي يركزعلى الكم الذي يحتمل أن يؤثر فيه التنمر على قدرة الطفل على التصرف مع الآخرين بشكل لائق، وعلى إيذاء أقرانه بشكل خاص في الروضة، ومن هذه التعريفات:

تعريف هوروود وزمـــالؤه ,Horwood, Herrick waylen, wolke & Williams) (2005 بأنه سلوك يحدث عندما يتعرض طالب تعرضًا مكررًا لسلوكيات أو أفعال ســـلبية مـــن طلبة آخرين، بقصد إيذائه، ويتضمن عادة عدم توازن في القـــوة وهـــو إمـــا أن يكـــون جـــسديًا كالضرب، أو لفظيًا كالتنابز بالألقاب، أو عاطفيًا كالنبذ الاجتماعي، أو يكون إساءة في المعاملة.

وأيضًا تعريف حنان خوج (٢٠١٢) بأنه هو فعل أو سلوك ذات نية مسبقة وقصد متعمـــد لإيذاء أو إيقاع الأذى بالضحية بهدف إخضاعها جبرًا في إطار علاقة غير مناسبة بقصد إيـــذائها (جسميًا، نفسيًا، وجنسيًا) بطريقة مقصودة على الضحية ولذلك فنجد أن هناك ثلاثـــة خـــصائص يتضمنها التنمر وهي كالأتي:

١- تنمر مقصود وفيه يتعمد إيذاء شخص ما.

٢- تنمر يحتوي على عدم توازن القوى أى أن المتنمر يختار الضحية الأقل منه قوة.

٣- تنمر متكرر وفيه غالبًا مايقوم المتنمر بإيذاء نفس الضحية عدة مرات.

وهناك أيضًا إبراهيم (٢٠١٧، ٦٤٩) يعرفه بأنه هو ظاهره موجهه مـــن طفـــل لآخـــر سواء كان في نفس مرحلته العمرية أو أصغر منها قليلاً مما ينتج عن ذلك خطرًا كبيرًا.

وتعريف منظمة اليونيسيف (٢٠١٩) بأنه هو أحد أشكال العنف الذي يمارســـة طفـــل أو مجموعة من الأطفال ضد طفل آخر أو إزعاجه بطريقة متعمدة ومتكررة وقد يأخذ التنمر أشـــكال متعددة كنشر الإشاعات أوالتهديد أو مواجهة الطفل المتنمرعلية بدنيًا أو لفظيًا أوعزل طفـــل مـــا بقصد الإيذاء أوحركات وأفعال أخرى تحدث بشكل غير ملحوظ.

وترى نوف محمد الهاجري (٢٠٢٢) أن التنمر هو إساءة استخدام القوة الحقيقية أوالقــوة المدركة بين الأطفال داخل المدرسة بينهم البعض، ويحدث ذلك حدوثًا بشكل مــستمرًا ومتكــررًا بفرض السيطرة على الآخرين من خلال أفعال سلبية مؤذية وعدوانية ، يقوم بيها طالب أوأكثــر ضد الأقران الآخرين أوأكثر فترة من الوقت، وذو سلوك إيذائي لهم مبني على عدم التوازن فــي القوة.

وإستنادًا لما سبق **تستنتج الباحثة** تعريف التنمر تربويًا بأنه هو شكل من أشكال العنــف الذي يمارسه طفل أو مجموعة أطفال ضد طفل آخر وذلك بقصد إيذائه بشكل أو بآخر مما يجعل هذا الطفل يصاب بالقلق وخفض الذات والإنطوائية وغيرها نتيجة الممارســات العدوانيــة التــي يتعرض لها من المتنمرين من أقرانه.

أنواع وأشكال التنمر للأطفال:

يرى عبد العظيم، طه (٢٠٠٧) أن سلوك التنمر يأتي في عدة أنواع وأشكال مختلفة، منها التنمر الجسمي الذي يتمثل في الدفع، الركل، وتخريب مقتنيات الضحية، وهو يعد من أسهل أنواع التنمر لأنه يمكن ملاحظته بسهولة، وهناك التنمر اللفظي وقد يكون مباشرًا يواجه فيــه المتنمــر الضحية وجهًا لوجه أوغير مباشرًا لا يسهل ملاحظته كنشر الشائعات الخبيثة، أو النظرات الوقحة من المتنمر للضحية، ويعاني الضحية كثيرًا من التنمر غير المباشر، لأنه لايكتشف أبــدًا هويــة الشخص المسؤل عن التنمر.

وكما تقسم حنان أسعد خوج (٢٠١٢، ١٩٤-١٩٥) التنمر لعدة أشكال تظهر في النقــاط التالية:

١- التنمر الاجتماعي: (social bullying)

مثل الإستبعاد الاجتماعي، حرمان الزملاء من المشاركة في الأ نشطة وعزل شخص عن مجموعة من الرفاق.

٢- التنمر الجسدي: (physical bullying)

ويتعدد كالضرب، الدفع، البصق على الآخرين، الركل، وإتلاف ممتلكات الغير.

٣- التنمر اللفظي: (verbal bulling)

ويشتمل على الشتم، التوبيخ، المزاح بطريقة مبالغ فيها مع الآخرين، الــسب، الــسخرية، والإستخفاف بالآخرين لتقليل مكانتهم.

٤- التنمر الجنسي:(sexual bullying)

يتضمن التحرش الجنسي نشر شائعات جنسية عن الآخرين وشتم الآخرين بألفاظ جنسية.

٥- التنمر النفسي:(psychological bullying)

يمثل هذا النوع من التنمر جرح مشاعر الآخرين، تخويف الآخرين، نشر الشائعات، وإغاظتة الأخرين.

٦- التنمر الإلكتروني:(cyber bullying)

يتضمن الضرر المتعمد المتكرر الذي يلحقه المتنمر بالضحية عن طريق الوسائل المتنوعة من وسائل التواصل كإستخدام الأجهزة الإلكترونية المختلفة.

مكونات أوعناصر سلوك التنمر:

يرى مسعد أبوالديار(٢٠١٢، ١٦) أن سلوك التنمر يتسم بعدة مكونات أو عناصر تظهر فيمايلي:

١- يقع التنمر من خلال فرد واحد أو مجموعة من الأفراد.

٢- التنمر سلوك منتظم ومرتب وخفي.

٣- التنمر سلوك متعلم من الراشدين والأقران.

٤- التنمر سلوك يصدر عن قصد وعمد ويستمر فترة من الوقت.

٥- عدم توازن القوة بين المتنمر والضحية.

٦- جعل الضحية تشعر بالأذي والألم نفسيًا وجسديًا.

ثانيًا: الذكاء الأخلاقي:

يلعب الذكاء الأخلاقي دور حيوي وفعال في تكوين شخصية الطفل في مراحله المختلفة وبالأخص طفل ماقبل المدرسة موضوع الدراسة والبحث ؛ فلذا يجب الإهتمام بالقيم الأخلاقية في هذه المرحلة والسعي وراء إكتساب هؤلاء الأطفال لهذه القيم وتنميتها لديهم حتى يتسنى ذلك لتكوين مجتمع ذوقيم أخلاقية حميدة.

وتحتل الأخلاق مكانة عالية ومهمة في الدين الإسلامي، ولذلك كان للأخلاق الفاضلة حظًا وافرًا في القرآن الكريم، والسنة النبوية، فقال تعالى في كتابه الكريم: { وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ } سورة القلم: الآية (٤).

وتعد الأخلاق الغاية التي من أجلها أرسل الرسول عليه السلام؛ حيث قال: "إنما بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مكارم الأخلاق" رواه الألباني، وقال أيضًا: "ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق "

رواه الترمذي، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا " رواه الترمذي.

ويشير صالح محمد (٢٠٠٩) إلى أن العنف المتزايد بين الأبناء والإنحلال الأخلاقي لهم أدى إلى الضرورة للتأكيد على مايسمى بالذكاء الأخلاقي لديهم لأنه هم الأمل لإنقاذ النشء من التأثيرات السالبة الخارجية.

وتشير عفراء العبيدي، سهام الأنصاري (٢٠٠٩) إلى أن الذكاء الأخلاقي أصبح من المتغيرات الجديدة والمهمة في فهم سلوك الإنسان، بينما هناك من يرى أنه لم تتم دراسته على الوجه المطلوب على الصعيد العربي.

الذكاء الأخلاقي:

يعرفه بوربا, (Borba 2001) بأنه هو القابلية على فهم الصواب من الخطأ والتمييز بينهم، وهو تلك, القدرات الخلقية التي يمكن تنميتها بحيث يستطيع الطفل أن يتعرف من خلالها على ماهو صواب وماهو خطأ، وذلك من أجل الرقي بسلوك الطفل الخلقي في الأسرة والمدرسة.

و أيضًا يعرفه حسين (٢٠٠٣، ٣٣٥) بأنه هو القابلية لفهم الصواب من الخطأ وهو أن تكون لدينا قناعات أخلاقية بحيث يتثنى لنا أن يتصرف بالطريقة الأخلاقية الصحيحة بمعنى القدرة على إدراك الألم لدى الأخرين والقدرة على ردع النفس عن القيام ببعض الأعمال الغير أخلاقية والقدرة على السيطرة على الدوافع.

وينظر (Gullickson, 2004) للذكاء الأخلاقي على أنه هوما يقدمه الآباء من قدوة متمثلة في السلوك الحسن والمقبول للأبناء، وما يحدده المجتمع من ومعايير بهدف تنمية العطف والرحمة والاحترام.

أهمية الذكاء الأخلاقي:

أن الأخلاق، والذكاء الأخلاقي لهما أهمية بصفة خاصة في المدارس (Clarken, 2010) يذكر كلاركن

وبصفة عامة في المجتمع، ويرى على الرغم من أن الذكاء الأخلاقي أحدث وأقل في الدراسة من أنواع أخرى من الذكاء، لكن لديه إمكانات كبيرة لتحسين فهمنا للتعلم والسلوك.

ويرى كلًا من حسن شحاتة، فاطمة سالم (٢٠١٩،٢٢٩) أن الأخلاق تعد أساس الفرد في التمييز بين سلوكي الشر والخير؛ فيدرك الفرد أن الخير في ممارسة الفضيلة هوالثواب على ممارستها، ويدرك أن الشر في ممارسة الرذيلة هوالعقاب على ممارستها؛ فالسعادة تتبع الفضيلة.

دراسات سابقة:

وترى دراسة آندرو (Andreou& Bonoti, 2010) أنه لابد من التعرف على خبـرات سلوك ، بنتو التنمر لدى الأطفال من خلال الرسومات والتقارير الذاتية، وتوصلت إلى أنه عـدد الأولاد يفوق عدد البنات في كلًا من سلوك التنمر، والإيذاء.

ويذكر كلا ركن (Clarken, 2010) أن الأخلاق، والذكاء الأخلاقي لهما أهميـة بـصفة خاصة في المدارس وبصفة عامة في المجتمع، ويرى على الرغم من أن الذكاء الأخلاقي أحـدث وأقل في الدراسة من أنواع أخرى من الذكاء، لكن لديه إمكانات كبيرة لتحـسين فهمنـا للـتعلم والسلوك.

ويشير برون (Brown, 2011) أن هناك توافق عامًا في الآراء على أن أفضل قرار في علاج التنمر يبدأ من الداخل، وأن هؤلاء الأطفال (المتنمرين) يفتقرون إلى البوصلة الأخلاقية.

ويشير فنجين، وهونج (Fengyan & Hong, 2012) أن الذكاء الأخلاقي وراء السلوك الأخلاقي الذي يتطور عند الطفل بناء على الطريقة التي تمت فيها رعاية هذا الطفل في منزله كما يتطور هذا السلوك يومًا بعد يوم من خلال تعرض الطفل للخبرات الأخلاقية ومن خلال الأدوار التي يمارسها الطفل في الأسرة والمدرسة.

وقد أكدت دراسة ببلاك (Peplak, 2015) على إرتباط التعاطف والاحتـرام الأخلاقـي بالعدوانالإستباقي لدى الأطفال ارتباطًا سلبيًا، ولاعلاقة لها بالعدوان القائم على رد الفعل.

وتهدف دراسة إبراهيم، إيمان يونس (٢٠١٧) إلى بناء مقياس التنمر المصور لدى طفل الروضة، وذلك لأن الدراسة توصلت إلى أنه يمكن قياس التنمر لدى طفل الروضة، وأن أطفال الروضة لديهم تنمر ويظهر بأشكال مختلفة بينهم.

كما أشارت دراسة محمد سمير (٢٠١٨) من خلال فعالية برنامج إرشادي عقلاني إنفعالي لخفض سلوك التنمر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة إلى ديناميات البناء النفـسي لطفـل الروضة المتنمر، وإن من أهم ديناميات الطفل المتنمر(فقدان الموضوع، التفرقة في المعاملة بـين الأخوة، قسوة الوالدين في معاملة الطفل، وضعف الأنا).

وتوضح دراسة نجوان، غادة (٢٠١٨) إلى أنه هناك أثر للبرنامج التدريبي القائم على نظرية بوربا في خفض السلوك التنمري لدى أطفال الروضة، حيث تم التحقق من التجانس بين المجموعتين في الذكاء الأخلاقي والسلوك التنمري لهذه الدراسة.

ونجد أيضًا دراسة إبراهيم المصري (٢٠٢٠) التي هـدفت للتعـرف إلـى دور ريـاض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظرأمهات الأطفال، كمـا توصـلت نتائجها لدور رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة مـن وجهـة نظـر الأمهات ، جاءت بدرجة كبيرة.

في ضوء الإطار النظري وما استخلصته الباحثة من الدراسات السابقة، صاغت فروضه على النحو التالي:

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم لصالح القياس البعدي.

٣- يوجد تأثير دال إحصائيًا للبرنامج القائم على القصة القصيرة في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم من المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التنمر لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم لصالح المجموعة التجريبية.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التنمر لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم لصالح القياس البعدي.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم.

٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التنمر لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي؛ لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم استخدام التصميم التجريبي (قبلي/ بعدي) لمجموعتين متكافئتين؛ حيث أجرى القياس القبلي على أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم في المجموعتين (التجريبية / الضابطة)، ثم طبق البرنامج القائم على القصة القصيرة على المجموعة التجريبية دون الضابطة، وعدد جلساته (٢٣) جلسة، بواقع جلستين إسبوعيًا، ثم أجري القياس البعدي على أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، ثم طبقت الباحثة القياس التتبعي على المجموعة التجريبية، ثم قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين لاختبار فروض الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٣٣) طفلًا وطفلة منهم (١٨ ذكور، ١٥ إناث) بمرحلة ماقبل المدرسة، من أطفال روضتي مدرسة كفرالعبايدة ومدرسة القيراطية التابعين لإدراة غرب المحلة التعليمية، والروضة المعاصرة التابعة للشئون الإجتماعية بالمحلة الكبرى، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية مابين (٥-٦) سنوات، وقد قسمت العينة عشوائيًا إلى مجموعتين كالآتي:

١- المجموعة التجريبية: وتشمل (١٨) من أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم.

٢- المجموعة الضابطة: وتشمل (١٥) من أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الأدوات الآتية:

أ- مقياس الذكاء الأخلاقي لأطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم (إعداد الباحثة).

ب- مقياس التنمر لأطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم (إعداد الباحثة).

ج- برنامج قائم على القصة القصيرة في تنمية الذكاء الأخلاقي لأطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم (إعداد الباحثة).

وقد اعدت الباحثة المقياس وكانت الخطوات ونتائج التقنين كالتالي:

استفادت الباحثة في تحديد مفردات المقياس وابعاده من الأطر النظرية والتطبيقية، والتي تتمثل في الإطار النظري والأدبيات، والإطلاع على الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بالذكاء الأخلاقي.

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الصدق، الثبات، والإتساق الداخلي) للمقياس كالآتي:

أولًا: مقياس الذكاء الأخلاقي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الأخلاقي بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (٢٠) طفلًا وطفلة من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

- **حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاخلاقي:**

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لمقياس الذكاء الأخلاقي، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقيـــاس، ويوضـــح جـــدول (١) الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (١)

جدول يوضح معاملات ارتباط أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التعاطف	٠,٧٩١	٠,٠١
الضمير	٠,٧٥٤	٠,٠١
التحكم الذاتي	٠,٩١١	٠,٠١
الاحترام	٠,٨٤٢	٠,٠١
العطف	٠,٥٦٩	٠,٠٥
التسامح	٠,٩٢٢	٠,٠١
العدالة	٠,٩١٩	٠,٠١

من الجدول السابق:

يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مـــستوى دلالـــة (٠,٠٥، ٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الأخلاقي.

٢) حساب ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تبـــاين مفردات المقياس، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات المقيـــاس ببعـــضها الـــبعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للمقياس وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل (a)} = \left(\frac{\text{مج } ع_{ق}^{2}}{ع_{ك}^{2}} - 1\right)\frac{ن}{ن-1}$$

حيث ن: عدد بنود المقياس.

$ع_{ك}^{2}$: التباين الكلى لدرجات الأطفال في المقياس.

$ع_{ق}^{2}$ مج: مجموع تباين درجات الأطفال على فقرة من فقرات المقياس

وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (٢) التالي:

جدول (٢)

جدول يوضح معاملات الثبات ألفا لأبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي وللمقياس ككل

أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقى	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا
التعاطف	٩	٠,٧٢٣
الضمير	٨	٠,٧
التحكم الذاتى	٩	٠,٧٥٦
الاحترام	٩	٠,٦٩٨
العطف	٩	٠,٨٢١
التسامح	٦	٠,٦٨٧
العدالة	٨	٠,٧٤
المقياس ككل	٥٨	٠,٨٢٤

من الجدول السابق يتضح: أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي جاءت في المدى (٠,٦٨٧ – ٠,٨٢١)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللمقياس ككل جاء معامل الثبات = ٠,٨٢٤، مما يدل على ملائمة مقياس الذكاء الأخلاقي لأغراض البحث.

- **تحديد زمن مقياس الذكاء الأخلاقي:**

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات المقياس، وذلك بتسجيل الزمن الذى استغرقته معلمة الروضة على العينة الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلة المقياس، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن المقياس، وقد بلغ زمن تطبيق المقياس (٤٥) دقيقة.

ثانيًا: مقياس التنمر:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التنمر بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (٢٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

- **حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس التنمر:**

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لمقياس التنمر، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول (٣) الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٣)

جدول يوضح معاملات ارتباط أبعاد مقياس التنمر بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد مقياس التنمر	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التنمر النفسي	٠,٧٨	٠,٠١
التنمر الجسدي	٠,٨٩١	٠,٠١
التنمر العنصري	٠,٨٠٢	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس التنمر.

حساب ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات المقياس، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات المقياس ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٤)

جدول يوضح معاملات الثبات ألفا لأبعاد مقياس التنمر وللمقياس ككل

أبعاد مقياس التنمر	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
التنمر النفسي	١٠	٠,٧٤٥
التنمر الجسدي	١٢	٠,٨٠٢
التنمر العنصري	١١	٠,٧٨٦
المقياس ككل	٣٣	٠,٨٢

من الجدول السابق يتضح: أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس التنمر جاءت في المدى (٠,٧٤٥ – ٠,٨٠٢)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللمقياس ككل جاء معامل الثبات = ٠,٨٢، مما يدل على ملائمة مقياس التنمر لأغراض البحث.

ثالثًا: برنامج قائم على القصة القصيرة في تنمية الذكاء الأخلاقي لأطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم (إعداد الباحثة).

يتضمن برنامج الرسالة عددًا من القصص القصيرة، وهي بمثابة قصص ترويحية توجيهية سلوكية أخلاقية؛ بهدف تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم، فمن أهداف القصص تهذيب أخلاقيات الطفل وسلوكه تجاه أقرانه؛ فتعد القصة كخبرة غير مباشرة يتعلم منها الفرد ما في الحياة من خير وشر، والتمييز بين الصواب والخطأ، كما يكتسب الفرد القدرة على اتخاذ القرار في الوقت المناسب، وتساهم في توجيه سلوكه وتكوين شخصيته (أمل خلف، ٢٠٠٦، ٦٥).

أهمية البرنامج:

تكمن أهمية البرنامج الحالي في كونه يستخدم القصص القصيرة كوسيلة لتنمية الذكاء الأخلاقي المتمثل في: (التعاطف، الضمير، التحكم الذاتي، الاحترام، العطف، التسامح، والعدالة) لدى عينة من أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم، وذلك من خلال توظيف مجموعة من القصص القصيرة بما يتناسب مع خصائص أطفال ماقبل المدرسة وقدراتهم وإمكانياتهم وطبيعة الفئة العمرية بشكل ممتع يضفي عليهم روح المتعة والمرح والسرور.

الفئة المستهدفة من البرنامج:

أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم، من المرحلة العمرية (٥- ٦) سنوات، الحاصلون على درجات مرتفعة على مقياس التنمر (إعداد الباحثة).

تحديد مراحل البرنامج: من خلال:

- إجراءات البرنامج ومحتواه.
- القائمون على تنفيذ البرنامج.
- الفئة المستخدمة من البرنامج.
- الأدوات المستخدمة في البرنامج.
- الأنشطة والفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج.
- الإسلوب المستخدم في البرنامج.
- جلسات البرنامج والجدول الزمني.

الحدود الزمنية والمكانية لتطبيق البرنامج:

١- **الحدود المكانية:** طُبقت أدوات الدراسة والبرنامج في روضة مدرسة كفر العبايدة الإبتدائية، روضة مدرسة القيراطية وكلا الروضات السابقة تابعة لإدارة غرب المحلة التعليمية بمحافظة الغربية، وروضة الروضة المعاصرة التابعة للشئون الاجتماعية بالمحلة الكبرى بمحافظة الغربية على أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم.

٢- **الحدود الزمنية:**

- طبقت الدراسة في العام ٢٠٢١م -٢٠٢٢م.
- استغرق تطبيق البرنامج ثلاثة أشهر بواقع جلستين إسبوعيًا.
- احتوى البرنامج على ثلاثة وعشرون جلسة قصصية، واستغرقت الجلسة الواحدة نصف ساعة.

– تكون البرنامج من أربعة عشر قصة قصيرة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

أولًا: نتائج الفرض الأول:

والذي ينص على أنه: "**توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ماقبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم لصالح المجموعة التجريبية**".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس "**Mann – Whitney** الذكاء الأخلاقي، استخدمت الباحثة **اختبار مان ويتني** " للمجموعات المستقلة للمجموعات المستقلة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية له، ويوضح جدول (٥)، مايلي:

جدول (٥)

قيمة "U " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية بعديًا

أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةU	مستوى الدلالة
التعاطف	التجريبية	١٨	٢٤,٥	٤٤١,٥	صفر	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨	١٢٠		
الضمير	التجريبية	١٨	٢٤,٥	٤٤١,٥	صفر	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨	١٢٠		
التحكم الذاتي	التجريبية	١٨	٢٤,٥	٤٤١,٥	صفر	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨	١٢٠		
الاحترام	التجريبية	١٨	٢٤,٥	٤٤١,٥	صفر	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨	١٢٠		
العطف	التجريبية	١٨	٢٤,٥	٤٤١,٥	صفر	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨	١٢٠		
التسامح	التجريبية	١٨	٢٤,٥	٤٤١,٥	صفر	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨	١٢٠		
العدالة	التجريبية	١٨	٢٤,٥	٤٤١,٥	صفر	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨	١٢٠		
المقياس ككل	التجريبية	١٨	٢٤,٥	٤٤١,٥	صفر	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨	١٢٠		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيم "U" = (صفر) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى)، مما يشير لوجود فروق بين متوسطي رتب درجات

أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية بعديًا لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن توضيح متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الذكاء الاخلاقي والدرجة الكلية، ومن خلال جدول (٦) الجدول التالي:

جدول (٦)

جدول يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي لمقياس الذكاء الأخلاقي للمجموعة التجريبية والضابطة

أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي	المجموعة	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
التعاطف	التجريبية	١٨	٢٥,٢٢	١,٠٠٣
	الضابطة	١٥	١٥,١٣	١,٠٦
الضمير	التجريبية	١٨	٢٢,٢٢	٠,٩٤٣
	الضابطة	١٥	١٥,٢٧	٠,٨٨٤
التحكم الذاتي	التجريبية	١٨	٢٥,٣٩	١,٣٣٥
	الضابطة	١٥	١٦,٠٧	١,٢٨
الاحترام	التجريبية	١٨	٢٥,٠٦	١,٣٠٥
	الضابطة	١٥	١٦	١,٦٤٨
العطف	التجريبية	١٨	٢٥,٤٤	١,١٤٩
	الضابطة	١٥	١٦,٣٣	١,٧٩٩
التسامح	التجريبية	١٨	١٦,٣٩	٠,٣٢٤
	الضابطة	١٥	١٢,٦٧	٠,٩
العدالة	التجريبية	١٨	٢٢,٥	٠,٩٢٤
	الضابطة	١٥	١٤,٨	١,٢٦٥
المقياس ككل	التجريبية	١٨	١٦٢,٢٣	٣,٥٦٢
	الضابطة	١٥	١٠٦,٢٧	٤,٤٣١

نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على أنه: " توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الذكاء الأخلاقي لصالح التطبيق البعدي".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية، استخدمت الباحثة **اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test"** للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظرًا لأن حجم المجموعة التجريبية = ١٨ أي أقل من ٣٠)، ويوضح جدول (٧) الجدول التالي قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية.

جدول (٧)

جدول يوضح قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية

أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
التعاطف	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٧٤٤	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	١٨	٩,٥	١٧١		
الضمير	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٧٦٣	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	١٨	٩,٥	١٧١		
التحكم الذاتي	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٧٣٢	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	١٨	٩,٥	١٧١		
الاحترام	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٧٤١	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	١٨	٩,٥	١٧١		
العطف	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٧٥٥	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	١٨	٩,٥	١٧١		
التسامح	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٧٢٤	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	١٨	٩,٥	١٧١		
العدالة	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٧٣٩	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	١٨	٩,٥	١٧١		
المقياس ككل	السالبة	صفر	صفر	صفر	٣,٧٢٤	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	١٨	٩,٥	١٧١		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيم "Z" = (٣,٧٤٤- ٣,٧٦٣- ٣,٧٣٢- ٣,٧٤١- ٣,٧٥٥- ٣,٧٢٤- ٣,٧٣٩- ٣,٧٢٤) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى =٩,٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي.

نتائج الفرض الثالث:

والذي ينص على أنه: " **يوجد تأثير دال إحصائيًا للبرنامج يظهر فيما يلي:**

حساب فعالية البرنامج القائم على القصة القصيرة في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ما قبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم، من خلال معادلة " ماك جويجان" التالية:

لبيان فعالية المعالجة التجريبية (البرنامج القائم على القصة القصيرة في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ما قبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم)، تم حساب الفعالية، وذلك كما يوضحه جدول (٨) الجدول التالي:

جدول (٨)

جدول يوضح فعالية البرنامج القائم على القصة القصيرة في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ما قبل المدرسة المتنمرين بأقرانهم

أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي	التطبيق	متوسط الدرجات	الدرجة العظمى	قيمة (G)
التعاطف	قبلي	١٢,٦١	٢٧	%٨٧,٦٣
	بعدي	٢٥,٢٢		
الضمير	قبلي	١٢,٢٨	٢٤	%٨٤,٣٨
	بعدي	٢٢,٢٢		
التحكم الذاتي	قبلي	١٤	٢٧	%٨٧,٦٢
	بعدي	٢٥,٣٩		
الاحترام	قبلي	١٤,٣٣	٢٧	%٨٤,٦٩
	بعدي	٢٥,٠٦		
العطف	قبلي	١٣,٣٣	٢٧	%٨٨,٥٩
	بعدي	٢٥,٤٤		
التسامح	قبلي	١٠,٢٢	١٨	%٧٩,٣١
	بعدي	١٦,٣٩		
العدالة	قبلي	١٢,٧٢	٢٤	%٨٦,٧
	بعدي	٢٢,٥		
المقياس ككل	قبلي	٨٩,٥	١٧٤	%٨٦,٠٧
	بعدي	١٦٢,٢٣		

ويتضح من نتائج جدول (٨):

الجدول السابق أن فعالية البرنامج القائم على القصة القصيرة في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى أطفال ما قبل المدرسة المتمرين بأقرانهم كبيرة، حيث جاءت قيم الفعالية لمهارات الذكاء الأخلاقي في المدى (٧٩,٣١%– ٨٧,٦٣%)، وبالنسبة للمقياس ككل= ٨٦,٠٧%.

نتائج الفرض الرابع:

والذي ينص على أنه: "**توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التنمر لصالح المجموعة التجريبية**".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التنمر، استخدمت الباحثة **اختبار مان ويتني "Mann – Whitney U** " للمجموعات المستقلة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظرًا لأن حجم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (U) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية له.

جدول (٩)

قيمة "U"ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية بعديًا

أبعاد مقياس التنمر	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
التنمر النفسي	التجريبية	١٨	٩,٥	١٧١	صفر	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٢٦	٣٩٠		
التنمر الجسدي	التجريبية	١٨	٩,٥	١٧١	صفر	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٢٦	٣٩٠		
التنمر العنصري	التجريبية	١٨	٩,٥	١٧١	صفر	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٢٦	٣٩٠		
المقياس ككل	التجريبية	١٨	٩,٥	١٧١	صفر	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٢٦	٣٩٠		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيم "U" = (صفر) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى)، مما يشير لوجود فروق بين متوسطي رتب درجات

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية بعديًا لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن توضيح متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية، ومن خلال جدول (١٠) الجدول التالي:

جدول (١٠)

جدول يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي لمقياس التنمر للمجموعة التجريبية والضابطة

أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي	المجموعة	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
التنمر النفسي	التجريبية	١٨	١٢,٧٢	٠,٨٢٦
	الضابطة	١٥	٢١,٣٣	١,٩١٥
التنمر الجسدي	التجريبية	١٨	١٦,٢٢	١,٢٦٣
	الضابطة	١٥	٢٩,٤٧	٣,٦٢٣
التنمر العنصري	التجريبية	١٨	١٤,٢٨	١,٤٠٦
	الضابطة	١٥	٢٤,٢	٠,٨٦٢
المقياس ككل	التجريبية	١٨	٤٣,٢٢	١,٧٦٨
	الضابطة	١٥	٧٥	٤,٤٤

نتائج الفرض الخامس:

والذي ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس التنمر لصالح التطبيق البعدي".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية، استخدمت الباحثة **اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test"** للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظرًا لأن حجم المجموعة التجريبية = ١٨ أي أقل من ٣٠)، ويوضح جدول (١١) الجدول التالي قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية.

جدول (١١)

جدول يوضح قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية

أبعاد مقياس التنمر	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
التنمر النفسي	السالبة	١٨	٩,٥	١٧١	-٣,٧٤٢	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	صفر	صفر	صفر		
التنمر الجسدي	السالبة	١٨	٩,٥	١٧١	-٣,٧٣	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	صفر	صفر	صفر		
التنمر العنصري	السالبة	١٨	٩,٥	١٧١	-٣,٧٤٢	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	صفر	صفر	صفر		
المقياس ككل	السالبة	١٨	٩,٥	١٧١	-٣,٧٣	دالة عند ٠,٠١
	الموجبة	صفر	صفر	صفر		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيم "Z" = (-٣,٧٤٢، -٣,٧٣، -٣,٧٤٢، -٣,٧٣) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى =٩,٥)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي.

نتائج الفرض السادس:

والذي ينص على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي (بعد شهر من تطبيق البرنامج) والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس الذكاء الأخلاقي".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية، استخدمت الباحثة **اختبار ولكوكسون** "**Wilcoxon Test**" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظرًا لأن حجم المجموعة التجريبية= ١٨ أي أقل من ٣٠)، ويوضح جدول (١٢) الجدول التالي قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية.

جدول (١٢)

جدول يوضح قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية

أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
التعاطف	السالبة	١	٣,٥	٣,٥	١,٤٨	غير دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٥	٣,٥	١٧,٥		
	المتعادلة	١٢	–	–		
الضمير	السالبة	٤	٤,٧٥	١٩	٠,٨٥٧	غير دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٣	٣	٩		
	المتعادلة	١١	–	–		
التحكم الذاتي	السالبة	٧	٤,٦٤	٣٢,٥	١,٢٤٩	غير دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٢	٦,٢٥	١٢,٥		
	المتعادلة	٩	–	–		
الاحترام	السالبة	٥	٥,١	٢٥,٥	١,٠٧	غير دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٣	٣,٥	١٠,٥		
	المتعادلة	١٠	–	–		
العطف	السالبة	٦	٦,٠٨	٣٦,٥	١,٦٦٩	غير دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٣	٢,٨٣	٨,٥		
	المتعادلة	٩	–	–		
التسامح	السالبة	٤	٥,٥	٢٢	٠,٥٦١	غير دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٤	٣,٥	١٤		
	المتعادلة	١٠	–	–		
العدالة	السالبة	٥	٣,٧	١٨,٥	٠,٤٨٣	غير دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٤	٦,٦٣	٢٦,٥		
	المتعادلة	٩	–	–		
المقياس ككل	السالبة	١٣	٩,٥	١٢٣,٥	١,٦٥٧	غير دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٥	٩,٥	٤٧,٥		
	المتعادلة	صفر	–	–		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيم "Z" = (١,٤٨- ٠,٨٥٧- ١,٢٤٩- ١,٠٧- ١,٦٦٩- ٠,٥٦١- ٠,٤٨٣- ١,٦٥٧) وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير لعدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية.

ويمكن توضيح متوسطات درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي والدرجة الكلية، من خلال جدول (١٣) الجدول التالي:

جدول (١٣)

جدول يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس الذكاء الأخلاقي

أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي	التطبيق	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
التعاطف	البعدي	١٨	٢٥,٢٢	١,٠٠٣
	التتبعي	١٨	٢٥,٦٧	١,٠٢٩
الضمير	البعدي	١٨	٢٢,٢٢	٠,٩٤٣
	التتبعي	١٨	٢٢	١,٣٢٨
التحكم الذاتي	البعدي	١٨	٢٥,٣٩	١,٣٣٥
	التتبعي	١٨	٢٥,١١	١,٣٢٣
الاحترام	البعدي	١٨	٢٥,٠٦	١,٣٠٥
	التتبعي	١٨	٢٤,٧٢	١,٤٨٧
العطف	البعدي	١٨	٢٥,٤٤	١,١٤٩
	التتبعي	١٨	٢٤,٧٢	١,٦٠٢
التسامح	البعدي	١٨	١٦,٣٩	٠,٣٢٤
	التتبعي	١٨	١٦,٢٧	٠,٦٣
العدالة	البعدي	١٨	٢٢,٥	٠,٩٢٤
	التتبعي	١٨	٢٢,٦٧	١,٠٨٥
المقياس ككل	البعدي	١٨	١٦٢,٢٣	٣,٥٦٢
	التتبعي	١٨	١٦١,١٦	٣,١٤٢

نتائج الفرض السابع:

والذي ينص على أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (≤ ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي (بعد شهر من تطبيق البرنامج) والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس التنمر".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية، استخدمت الباحثة **اختبار ولكوكسون** "**Wilcoxon Test**" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظرًا لأن حجم المجموعة التجريبية= ١٨ أي أقل من ٣٠)، ويوضح جدول (١٤) الجدول التالي قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية.

جدول (١٤)

جدول يوضح قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية

أبعاد مقياس التنمر	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
التنمر النفسي	السالبة	٤	٥,١٣	٢٠,٥	٠,٧٣٢	غير دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٦	٥,٧٥	٣٤,٥		
	المتعادلة	٨	–	–		
التنمر الجسدي	السالبة	٤	٥	٢٠	٠,٣٠٢	غير دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٥	٥	٢٥		
	المتعادلة	٩	–	–		
التنمر العنصري	السالبة	٥	٣,٦	١٨	٠,٩٨٢	غير دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٥	٧,٤	٣٧		
	المتعادلة	٨	–	–		
المقياس ككل	السالبة	٤	٥,٢٥	٢١	١,٧٤٥	غير دالة عند ٠,٠٥
	الموجبة	٩	٧,٧٨	٧٠		
	المتعادلة	٥	–	–		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيم "Z" = (٠,٧٣٢- ٠,٣٠٢- ٠,٩٨٢- ١,٧٤٥) وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير لعدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية.

المراجع:

إبراهيم، إيمان يونس (٢٠١٧). بناء مقياس التنمر المصور لدى طفل الروضة، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، كلية التربية الأساسية، قسم رياض الأطفال، الجامعة المستنصرية، العدد (٥٥).

إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي (٢٠٠٨). **القصص وحكايات الطفولة (دراسات علمية وتحليلية ونقدية)**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

أمل خلف (٢٠٠٦). **قصص الأطفال وفن روايتها**. القاهرة: عالم الكتب.

حنان أسعد خوج (٢٠١٢). التنمر المدرسي وعلاقتة بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المملكة العربية السعودية، جدة، المجلد (١٣) ، العدد (٤).

شروق عبد العزيز الطويهر(٢٠٢٠). دور معلمة رياض الأطفال في خفض السلوك التنمري لدى طفل الروضة، **المجلة العربية للنشر العلمي**، العدد (٢٢).

عبد العظيم، طه (٢٠٠٧). **سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي**. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

عويس، عفاف أحمد (١٩٩٤). **التعامل مع الأطفال**. القاهرة: مكتبة الزهراء.

قطامي، نايفة (٢٠٠٩). **تفكير وذكاء الطفل**، ط١. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

فاطمة الزهراء سالم، حسن شحاتة (٢٠١٩). **التربية الأخلاقية في المجتمع العربي المعاصر**. القاهرة: دار العالم العربي.

مقداد يالجن (٢٠٠٣). **علم الأخلاق الإسلامي**، ط٢. الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر.

منظمة اليونيسيف (٢٠١٩). https://news.un.org/ar/story/2019/02/1026741

مسعد نجاح أبو الديار (٢٠١٢). **التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم مظاهره، وأسبابه، وعلاجة**، ط ٢. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.

محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٣). **تربويات المخ البشري**. عمان: دارالفكر للنشر والتوزيع.

نعمة سيد خليل (٢٠١٥). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المراهقين والمراهقات في المرحلة الثانوية من التعليم العام، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العـــدد: (١٦٢) ، المجلد (٣٤)، الجزء الأول.

نوف محمد الهاجري (٢٠٢٢). سلوك التنمر لدى الأطفال، رسالة دكتـــوراه منـــشورة، **المجلـــة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة**، جامعة المنصورة، المجلد(٨)، العدد(٤).

Andreou& Bonoti (2010). Children Bullying Experiences Expressed through Drawings and Self-Reports, **School Psychology International**, 31(2), 164-177. **Articalepmi 04 . htm .**

Borba , M . (2001) **. Moral intelligence Parents do make a difference.**

Horwood, Herrick waylen, wolke & Williams, (2005).Common visual defects and peer victimization in children . **Investigative Ophthalmology and Visual Science,** 46 (4) ,(1177- 1181).
http : //www . PsycInfo . com .
http : //www . shefaae . com /vb /showthread . php2t=1351 .

Perna,S.(2006). Social Behavior and Peer Relationships of Victims , Bully – Victims , and Bullies in Kindergarten , **Journal of Child Psychology & Psychiatry,** Vol . 47, No.1,,PP.45-57.

Scarpaci Sonja & Francoise, D. (2006). **BULLYING Effective Strategies for Its Prevention ,** Kappa Deltapl Record.

Clarken, Rondy H (2010): Considering Moral Intelligence as Part of a Holistic Education , Paper presented at the annual meeting of the American Educational **Research Association**, Denver, CO, April 30- May 4, 2010.

Gullickson, T (2004). **The Moral Intelligence of children, How to raise a Moral Childe.** New York: Bantam Books.